AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Vol.3, No. 1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

الجاحظ: حياته، ثقافته، مؤلفاته، ومنهجه في الأدب واللغة

Al-Jāḥiẓ: His Life, Culture, Works, and His Methodology in Literature and Language

Narmeen Faryal
Assistant Professor
Arabic Department
Kinnaird College For Women Lahore
mianabdulrehman0875@gmail.com

Abstract

This article presents a comprehensive study of the great Abbasid writer and thinker Abū ʿUthmān ʿAmr ibn Baḥr al-Jāḥiẓ, focusing on the various stages of his life, his intellectual and scholarly formation, and the cultural and civilizational context that shaped his personality and methodology. It explains how al-Jāḥiẓ, despite his modest material circumstances, attained a distinguished position in Arabic literature and Islamic sciences through extensive reading, keen observation, and persistent pursuit of knowledge.

The study highlights the encyclopedic nature of al-Jāḥiẓ's culture, which encompassed religious sciences, Arabic language and grammar, philosophy and logic, natural sciences, and social thought. It also emphasizes his ability to benefit from Greek and Persian intellectual traditions and to reshape them within an Islamic intellectual framework and Arabic literary taste, thereby giving his scholarly output a distinctive and original character.Furthermore, the article offers an analytical examination of al-Jāḥiẓ's major works, such as Kitāb al-Ḥayawān, al-Bayān wa al-Tabyīn, al-Bukhalāʾ, and his epistles, revealing the diversity of his intellectual interests, the depth of his critical insight, and his strong social awareness. The study also clarifies his literary and linguistic methodology, which is characterized by realism, clarity and fluency of style, digression, the integration of seriousness with humor, and reliance on reason and argumentation.The article concludes that al-Jāḥiẓ is not only a foundational figure of Arabic prose but also a prominent intellectual representative of Islamic civilization, whose writings continue to serve as a rich source for literary, linguistic, and intellectual studies to this day.

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Vol.3, No. 1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

Keywords: Al-Jāḥiẓ; Abbasid Literature; Arabic Prose; Literary Methodology; Linguistic Thought; Classical Arabic Literature

يتناول هذا المقال دراسةً شاملة لشخصية الأديب والمفكّر العبّاسي الكبير أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، من خلال تسليط الضوء على مراحل حياته المختلفة، وتكوينه العلمي والفكري، والبيئة الحضارية والثقافية التي أسهمت في صياغة شخصيته ومنهجه. ويُبيّن المقال كيف استطاع الجاحظ، رغم تواضع ظروفه المعيشية، أن يبلغ مكانةً رفيعة في الأدب العربي والعلوم الإسلامية بفضل كثرة المطالعة، وسعة الاطلاع، ودقّة الملاحظة، والجدّ في طلب العلم.كما يركّز البحث على ثقافة الجاحظ الموسوعيّة، التي شملت العلوم الدينية، واللغة والنحو، والفلسفة والمنطق، والعلوم الطبيعية، والاجتماعية، مبرزًا قدرته على الإفادة من التراثين اليوناني والفارسي، وإعادة صياغتهما في إطار الفكر الإسلامي والذوق العربي، مما أكسب إنتاجه العلمي طابعًا أصيلاً ومتميّزًا.ويتناول المقال أيضًا دراسةً تحليليّة لأبرز مؤلفات الجاحظ، مثل كتاب الحيوان، والبيان والتبيين، والبخلاء، ورسائله، كاشفًا من خلالها عن تنوّع اهتماماته الفكرية، وعمق رؤيته النقدية، وحسّه الاجتماعي. كما يبرز منهجه في الأدب واللغة، القائم على الواقعيّة، وسلاسة الأسلوب، والاستطراد، والمزج بين الجدّ والهزل، والاعتماد على العقل والحجّة.ويخلص المقال في نهايته إلى أنّ الجاحظ يُعدّ أحد أعمدة النثر العربي، ومفكّرًا بارزًا في التراث الإسلامي، ولا تزال آثاره تمثّل مصدرًا غنيًّا للبحث والدراسة في مجالات الأدب واللغة والفكر حتى يومنا هذا.

التعريف بالجاحظ:

الجاحظ هو من كبار أئمّة الأدب فهو إمام الأدباء في العصر العباسي الثاني، وهو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي بالولاء الذي وُلد في البصرة سنة 159هـ بحسب بعض المؤرّخين، وسُمّي بالجاحظ لجحوظ عينيه، كما عمل جمالاً عند عمرو بن قلع الكناني، ومن صفاته أنّه كان حاد الذكاء، ذا جلدٍ وصرامةٍ وقدرةٍ على الكلام، وبديهة ورأي جيّد، كما كانت له أساليب ومذاهب وآراء في الأدب واللغة خاصة به، ووضع طريقة بالإنشاء عُرفت باسمه، لذا اعتُبر قدوة المنشئين وإمامهم في ذلك العصر مثلما كان ابن المقفع إمامهم في العصر الأول.[١]

للتعرّف أكثر حول سبب تسمية الجاحظ بهذا الاسم يمكن قراءة المقال الآتي: لماذا سمي الجاحظ بهذا الاسم

نسب ومولد الجاحظ :

ينتسب الجاحظ إلى بني كنانة فهو بصريٌّ، وقد نشأ عصامياً معتمداً على نفسه في كسب رزقه، كما أحبّ العلم واللغة والأدب فتعلم على أيدي العلماء البصريين وكان واسع

الثقافة والعلم، فجمع مختلف ضروب الثقافة والعلم في زمانه،[٢] أما تاريخ ولادته فلم يحدده المؤرخون بدقة، كما أنّه هو نفسه كان لا يعلم ذلك التاريخ، وقد روى ياقوت أنّه وُلد سنة 150هـ مستنداً إلى خبر للجاحظ نفسه الذي جاء فيه: (أنا أسنّ من أبي نواس بسنة، وُلدت في أول سنة خمسين ومائة وهو ولد في آخرها)، لكن ياقوت الرومي لم يضع إسناداً لهذا الخبر، ومن جهةٍ أخرى فإنّ تاريخ ولادة أبي نواس ليس معروفاً، وقد جعل بعض المؤرخين ولادة الجاحظ سنة 150هـ، أو 159هـ، أو 160هـ، أو 163هـ، أو 164هـ، 165هـ، كما جعل أصحاب التراجم أبا يوسف القاضي المتوفي سنة 182هـ أستاذاً للجاحظ في علم الحديث، أما التاريخ الصحيح المعروف هو تاريخ وفاة الجاحظ وهو سنة 255هـ، وقد حسب المؤرخون عمره مستندين على نكتة زعموا أنّه قالها في أواخر حياته جاء فيها: (والأمر في ذلك أنّي قد جزت التسعين)، وفي خبر آخر: (أنا في هذه العلل المتناقضة التي يتخوّف من بعضها التلف وأعظمها ستة وتسعون سنة).[٣]

نشأة وحياة الجاحظ :

عاش الجاحظ قرابة المئة عام وكان العصر الذي عاش به عصر ازدهارٍ لكافة العلوم العربيّة والإسلاميّة، فقد تبوّأت اللغة العربية مكانة رفيعةً في تلك الفترة، كما نشطت حركة الترجمة والنقل عن الثقافات الأجنبيّة، وقد شهدت الدولة الإسلاميّة أيضًا نهضةً ورقيّاً في كافة ميادين الحياة، ويعود الفضل في ذلك التقدم والازدهار للخلفاء والوزراء، كما انتشرت الأسواق الأدبية التي كانت تُقام فيها حلقات الشعر ويُعرض فيها كلّ جديد في اللغة والأدب مثل سوق المربد.[٢]

كان الجاحظ ذكياً جداً وصبوراً على طلب العلم، وقد تتلمذ على أيدي فحول العلم والأدب حينذاك، فقد أخذ اللغة والأدب عن الأصمعي، وأبي عبيدة، وأبي يزيد الأنصاري، والنحو عن الأخفش، والحديث عن حجاج بن محمد، وأبي يوسف صاحب أبي حنيفة، ثمّ تثقف ثقافة الاعتزال وكان أهم أستاذ له في ذلك النظّام، فكان المعتزلة يهتمون بالاطلاع على الديانات الأخرى ومعرفتها جيداً لأنّهم جعلوا من أنفسهم دعاةً للإسلام، وكانوا يعتقدون أنّ عليهم أن يكونوا على معرفة تامة بدينهم وبالديانات الأخرى، فدرسوا الفلسفة اليونانية لأنّ أعدائهم كانوا قد اتخذوها وسيلةً للدعوة إلى دينهم، لذا درسوا ثقافة أرسطو وما فيها عن علم الحيوان، وصبغوها بطابعهم الديني.[٢]

كان الجاحظ شديد الولع بالقراءة والمطالعة، حتى أنّه كان يستأجر دكاكين الوراقين ويبيت فيها للقراءة والدراسة، وقد اندمج في الحياة الواقعيّة واستفاد منها، وتنوّعت المواضيع التي درسها وكتب فيها، ومنها الحيوانات والنباتات، وقد كان لاندماج الجاحظ في المجتمع واختلاطه بكافة فئاته ومجالسته للأدباء والشعراء والملوك والأمراء الأثر الواضح في تنمية معرفته وزيادة تجاربه.[٢]

AL-AASAR Journal
Quarterly Research Journal
www. al-aasar.com
Vol.3, No. 1 (2026)
Online ISSN: 3006-693X
Print ISSN: 3006-6921

علم وثقافة الجاحظ :

كان الجاحظ في بداياته يعيش حياةً بسيطة، فقد نشأ في طبقةٍ اجتماعيةٍ فقيرةٍ مكتسبًا قوته من عمل يديه، ورغم ذلك فهو لم يترك العلم والمطالعة، فكان يعمل ويتعلم في آنٍ واحد، وكان يحضر الدروس في المسجد، ثمّ اتصل بالشيوخ والأئمة آنذاك وأخذ عنهم كما سبق الذكر، كما خالط أعلام الترجمة والكتابة وقرأ ما تيسر له من الكتب المترجمة أيام المنصور والرشيد والبرامكة والمأمون، ومن الجدير بالذكر أنّ المكتبات العامة لم تكن متوفرة في تلك الفترة أي في أواخر القرن الثاني للهجرة، كما كانت الكتب نادرة وغالية جداً، فلم تكن إمكانيات الجاحظ المادية تسمح له بشرائها، لذا كان يحصل عليها عن طريق أساتذته وأصدقائه الذين كانوا يضعون مكتباتهم تحت تصرفه.[٤]

اشتملت ثقافة الجاحظ على كافة العلوم المعروفة في عصره، فدرس المنطق والفلسفة والرياضيات والطبيعيات والسياسة والأخلاق والفراسة، وقد أبدع فيها جميعها، وتكوّنت لديه ثقافة متنوعةٍ وغزيرةٍ، وحين ذاك انتقل إلى بغداد ليزيد من معرفته واطلاعه، ثمّ اتصل فيها بالكبار من رجال الدين وعلماء اللغة.[٤]

اعتبر الجاحظ من أغزر المؤلفين إنتاجاً، فكتب عن الأدب والشعر والديانات والعقائد، والإمامة والنبوة، والمذاهب الفلسفية، وبحث في السياسة والاقتصاد والأخلاق وطبائع الأشياء، وتكلم عن العصبية وتأثير البيئة، ونظر في العلوم التاريخية، والجغرافية والطبيعة، فكتب في المدن والأمصار والمعادن وجواهر الأرض، والكيمياء والنبات والحيوان، والطب والفلك، والموسيقى والغناء وكتب في الجواري والغلمان، والعشق والنساء، والنرد والشطرنج، وغير ذلك مما يتناول الحياة الاجتماعيّة والأدبيّة والعلمية في عصره وقبل عصره،[٤]

أما عن العلماء والشيوخ الذين أخذ عنهم الجاحظ فقد قال في ذلك أبو الحسن الدهماني: (لا ريب أن للجاحظ علماء وشيوخ، أخذ عنهم العلم في شتى فروعه، فقد سمع من الأصمعي وكان كثير الرواية عنه، وأبو عبيدة عمر بن المثنى، وأبي زيد الأنصاري، وأخذ النحو عن أبي الحسن الأخفش، وكان صديقه، وأخذ الكلام عن النظام، ثم إنه تلقف الفصاحة من العرب شفاهةً بالمربد، وكذلك أخذ عن أستاذ الأصمعي خلف الأحمر، الذي اشتهر برواية الشعر ونحله، وكان الجاحظ معجب بخلف كثيراً، رغم أنّه لم يجالسه إلا قليلاً، فقال الجاحظ في ذلك: (لقد جلست إلى أبي عبيدة، والأصمعي ويحيى بن نجيم، وأبي مالك عمرو بن كركره، مع من جالست من رواة البغداديين، فما رأيت أحداً منهم قصد إلى شعر في النسيب فأنشده، وكان خلف يجمع ذلك كله)، ثمّ إنّ الجاحظ كان قد اكتسب الثقافة اليونانية عن طريق علماء الكلام، وعن طريق مصاحبته لحنين بن إسحق وسلمويه).[٥]

أبرز مؤلّفات الجاحظ :

كتب الجاحظ في كافة العلوم وفنون الأدب المعروفة في زمانه، كما أنّ كتبه تجمع بين العلم والفائدة والبراعة في التعبير وسحر البلاغة في الأسلوب، كما يجد القارئ متعة في قراءتها لما فيها من تشويق ونوادر وسخرية، ويقال إنّ الجاحظ هو أول من بدأ التأليف في الأدب وعلى نهجه سار الأدباء والمؤلفون، كما تعتبر مؤلفات الجاحظ التي تعدّ بالمئات مراجع مهمة فلولاها لاندثر الكثير من أدب العرب، وقد وردَ في مقدمة كِتاب التاج أن الجاحظ ترك نحوًا من ثلاثمائة وستين مؤلَّفًا رآها سبط ابن الجوزي كلها تقريبًا في مشهد أبي حنيفة النعمان ببغداد.[٦]

أما أبرز مؤلفات الجاحظ فهي كالآتي:

الحيوان :

هو أوّل كتاب جامع وضع في علم الحيوان والذي يتكون من سبعة أجزاء ويبحث عن طبائع الحيوان وما ورد فيه من الأخبار والقصص والنوادر والخرافات والفكاهة والمجون، والذي تحدث فيه الجاحظ عن العرب، وأحوالهم، وأخبارهم، وأشعارهم، إضافةً لما قام به من تجاربٍ بنفسه، وقد تميز الكتاب بالاستطراد، فقد كان الجاحظ يستطرد داخل الموضوع نفسه لإمتاع القارئ فينتقل به من موضوع إلى آخر، وقد ضم الكتاب موضوعات شتى وأخبار ممتعة وفوائد قيّمة تمثل معظم المعارف الإسلامية وما بلغته في القرن الثالث، كما احتوى كتاب الجاحظ على الكثير من تفسير آيات القرآن الكريم والحديث الشريف، والأشعار الجاهلية والإسلامية لكبار الشعراء المخضرمين، وآراء المتكلمين ومذاهب الفرق الإسلامية، وشبه الملحدين والزنادقة والرد عليهم، بالإضافة إلى معارف الهنود واليونان والفرس، مما ترجمه العرب ومما تسوق إليه المناسبة في ذلك الكِتاب.[٦]

البيان والتبيان :

تناول الجاحظ في هذا الكتاب موضوعات متفرقة، مثل علم الأدب والبيان، وفنّ القول، ووجوه البلاغة والفصاحة، وآفات اللسان، وميّز بين عيوب الناس في النطق مثل اللثغة واللكنة والحصر والعيّ، كما خصص باباً واسعاً للخطابة لأنّها كانت في عصره رمزاً للفصاحة والبلاغة، وطريقة من طرائق الجدل وعلم الكلام، فتحدث الجاحظ عن أصولها وقواعدها وذكر شيوخها وأعلامها، ووضّح عيوبها ودعا إلى تجنبها وذكر صفات الخطيب الناجح، كما تناول الكثير من نماذج الشعر والحكم والأقوال، وقام بتحليل ونقد بعض المقطوعات الشعرية، وذكر أيضاً بعض القضايا النقدية التي كانت موجودة على أيامه، كثنائيّة اللفظ والمعنى، والقديم والحديث والسرقات، والمذهب البديعي، وتعرض أيضاً إلى القصص والأخبار والرواية، كأخبار الشعراء والخطباء

والقُصاص وغيرهم، وقد جمع الجاحظ في تصانيف كتابه بين الجد والهزل، وملأه بروح الدعابة والفكاهة، مما جعله مميزاً ونادراً.[٧]

البُخلاء :

كتاب البُخلاء هو كتاب علم وأدب وفكاهة، وهو عبارة عن وصف للحياة الاجتماعيّة في صدر الدولة العباسيّة، بأسلوبه المعروف ببيانه الجزل الرصين، كما أضفى عليه من روحه الخفيفة، فأخبر في كتابه عن أسرار البيوت وخفاياها، وأحاديث الناس في أمورهم الخاصة والعامة، وكشف عن الكثير من صفاتهم وعاداتهم وأحوالهم في أوضح بيان، وأدق تعبير، وأبرع وصف، وقد يبدو للوهلة الأولى أن الجاحظ كان قد كتب كتاب البخلاء وهو في سنّ الشباب، وهو سنّ العبث والسخرية والتندر والتفكّه في عيوب الناس، لكن ما يظهر في الكتاب من أخبار يقود إلى أنّه كتب الكتاب أو جمعه وهو هرِم يحمل فوق كتفيه أعباء السنين.[٨]

كتاب التّاج في أخلاق الملوك :

اشتهر هذا الكتاب باسم (أخلاق الملوك)، وقد وضعه الجاحظ أيام كانت بغداد عاصمة الخلافة العباسيّة وقبّة الإسلام، أيام كان العراق مزدهراً بالعلوم والمعارف، وكان طلاب العلم والآداب يقصدون مُدنه وقراه، فيروي هذا الكتاب قصصاً نادرة عن حياة الملوك والأمراء في عصرالجاحظ ويقدم فيه أسلوب حياتهم، وقد وصف فيه الخلفاء والأكابر في حفلاتهم الرسمية وحشودهم العامة إلى ما هنالك من طرائف ملوكية وترتيبات سياسية اقتبس العرب بعضها من الفرس خاصة في عهد المأمون، وفي الكتاب يظهر التأثير الكبير للحضارة الفارسية في الحضارة الإسلاميّة على عهد العباسيين.[٩]

شرح الجاحظ في كتابه أحوال أمراء المؤمنين، وسادات المسلمين في خلواتهم وأنديتهم ووصفهم في ليالي أنسهم وسهرهم، ومسارح لهوهم ومراتع طربهم، وتحدث أيضاً عن أساليبهم في اللبس والطيب وغير ذلك من الرسوم والآداب، هذا ودلت عبارات الكتاب على أنّ الجاحظ استخدم بعض التصانيف التي وضعها الفرس في هذا المعنى، وأورد بعض سننهم التي لم يبقى لها مجال بعد ظهور الإسلام، لذلك يُعتقد أنّ الجاحظ كان قد استعان بالكتب التي نقلها المترجمون من الفارسية إلى العربية.[٩]

رسائل الجاحظ :

رسائل الجاحظ هي من الآثار الأدبيّة الشهيرة التي انتشرت قديماً وحديثاً وطُبعت عدة مرات، وشرحها علماء معروفون، وهي مجموعة من الرسائل النادرة التي تبحث كلّ واحدة منها في موضوع واحد بعمقٍ واستفاضةٍ تثير الإعجاب والتقدير لهذا العقل الجبار، فيعتقد القارئ أنّ هذا الكاتب متخصص بهذا الموضوع فقط، كما يأتي بالإثباتات والأدلة التي تدعم فكرته، مما يجعل قوته الفكرية تبرز دهشتنا بعظمته، ومما يزيد من

أهمية هذه الرسائل أنّها حفظت لنا نوادر من الشعر لا توجد في مصادر أخرى، مثل شعرٍ لأبي دلف، ولابن أبي فنن، وسعيد بن حميد، والعكوك وغيرهم.[١٠]

أسلوب الجاحظ اللغويّ والأدبيّ :

اشتُهر الجاحظ بأسلوبه الإنشائي الذي لا يوجد من كتّاب العربية من يتفوق عليه فيه، فهو في النثر كالبحتري في الشعر، فامتاز أسلوبه الإنشائي برقيّ الألفاظ والجمل، والسهولة والوضوح، وسحر البيان، كما تظهر شخصية الجاحظ بقوة في كتاباته، كما يكثر فيه أيضاً من الاستطراد حتى يخرج بالقارئ عن الموضوع الرئيسي ليتناول موضوعاً غيره ثمّ يعود للموضوع الأول، وهذا يدل على غزارة مادته وطاعة الألفاظ له وكثرة المران على الجدل، فلم يترك الجاحظ موضوعاً من مواضيع الحياة إلا وكتب فيه، فقد كتب في التوحيد والقرآن ومذاهب الفِرَق الإسلامية، وكتب في الأدب وفنونه شعرًا ونثرًا، وجِدًّا وهزلًا، وكتب في الأخلاق والاجتماع وطبائع الناس، ولم يَفُتْهُ أن يكتب في الطب والكيمياء، وأبدع في دقة التصوير وحكاية الواقع ووصف الحديث، ثمّ إنّ أدب الجاحظ واقعي صريح يصور الحقيقة كما هي، ويرى في ذلك السبيلَ الأقوم فيدعو إليه ويعيب من يرغب عنه.[٦]

امتاز أسلوب الجاحظ أيضاً بالسخرية والنظر الثاقب، وخصوبة الخيال، وخلط الجد بالهزل، ويعتبر الجاحظ هو مبتكر هذا الأسلوب، وهو يرى أنّ المزاح شعبة من شعب السهولة، وصور ذلك فقال: (وليس ينبغي لكتب الآداب والرياضيات، أن يُحمل أصحابها على الجد الصرف، وعلى العقل المحض، وعلى الحق المر، وعلى المعاني الصعبة، التي تستكد النفوس، وتستفرغ المجهود، وللصبرغاية وللإحتمال نهاية، ولا بأس بأن يكون الكتاب موشحاً ببعض الهزل).[١١]

مكانة الجاحظ اللغويّة والعلميّة :

إنّ للجاحظ مكانة عظيمة بين اللغويين العرب، فهو بالنسبة لهم قدوة فقد ساروا على نهجه، واستطاع بما تمتع به من مؤهلات البحث اللغوي أن يترك آراء قيّمة في نشأة اللغة وتطورها، والكثير من الآراء في الظواهر اللغوية والنحوية والصرفية والصوتية، فكتب في اللغة عن نشأة اللغة، والعلاقة بين اللغات وبعضها، وتفضيله بعض اللغات على بعض، وأول من تكلم بالعربية، وأثر المجتمع على اللغة، والتطور اللغوي، وعيوب الكلام، وأما النحو فلم يتوسع الجاحظ في دراسته لتحفظه على هذا العلم والخوض في بحوثه على الرغم من علمه بقضايا النحو الكبرى التي عرض بعضها في كتبه، مثل قضية الجمع، وقضية التركيب الإضافي، وقضية المؤنث والمذكر، وقضية التصغير، كما اهتم الجاحظ بالثقافة الصوتية، فتحدث عن الجهاز الصوتي، ومخارج بعض الأصوات، ومخرج الهواء والقوانين الصوتية، وأصوات الأمم.[١٢]

شيخوخة ووفاة الجاحظ :

قدر للجاحظ أن يعيش طويلاً فقد قلب الأيام وقلبته، ونهل من تجاربها ما أغنى علمه وفكره، لكنّ المرض هدّه في شيخوته، فقد أصيب بالفالج، وفي هذا كان يقول: (اصطلحت على جسدي الأضاد، إن أكلت بارداً أخذ برجلي، وإن أكلت حاراً أخذ برأسي، وكان يقول أنا جانبي الأيسر مفلوج، فلو قرض بالمقاريض ما علمت به، ومن جانبي الأيمن منقرس فلو مر به الذباب لألمت، وبي حصاة لا ينسرح لي البول معها، وأشد ما علي ستٌ وتسعون سنة)، وقد مات الجاحظ وفق القصة المشهورة تحت كتبه التي انهارت عليه،[١٣] وقد توفي الجاحظ في محرم سنة خمس وخمسين ومائتين بالبصرة عن عمر يناهز خمس وتسعين سنة ونيف رحمه الله.[١٤]

المراجع

1. جورجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية، مصر: هنداوي، صفحة 571.
2. كامل عويضه، الجاحظ -الشاعر الأديب الفيلسوف، بيروت: دار الكتب العلمية، صفحة 23،5،6،7.
3. شارل بلات (1961)، الجاحظ في البصرة وبغداد وسامراء، دمشق: دار اليقظة العربية، صفحة 90،91.
4. أماني رضا ، يسرا شادمان (2012)، "دراسة آراء الجاحظ حول الشعر ونقده"، دراسات النقد والترجمة في اللغة العربية وآدابها، العدد 3، صفحة 27،28.
5. تركي الدهماني (2012)، أخبار الجاحظ (الطبعة الأولى)، الأردن-عمان: أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، صفحة 12،11.
6. خليل مردم، الجاحظ: أئمة الأدب، مصر: هنداوي، صفحة 31،32،22،21، الجزء الأول.
7. عمر بن طرية (2017)، "كتب الأخبار وأثرها في النقد العربي القديم، البيان والتبيين للجاحظ أنموذجاً"، العلامة، العدد 4، صفحة 5.
8. أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (1938م)، البخلاء، القاهرة: وزارة المعارف العمومية، صفحة 14-13، الجزء الأول.
9. الجاحظ (1914)، التاج في أخلاق الملوك (الطبعة الأولى)، القاهرة: المطبعة الأميرية، صفحة 25،24،23. بتصرّف.
10. أبي عثمان الجاحظ، رسائل الجاحظ، بيروت: دار الكتاب العلمية، صفحة 6،5،3، الجزء الأول.
11. السيد حسين (1988)، السخرية في أدب الجاحظ (الطبعة الأولى)، ليبيا: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، صفحة 7.

12. فدوى الخوالدة، ثقافة الجاحظ الأدبية والنقدية واللغوية في كتاباته، الأردن: جامعة آل البيت ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، صفحة 95،96.
13. هيفاء ديوب (2014)، الاستطراد في التراث الأدبي في القرن الثالث الهجري، مؤلفات الجاحظ أنموذجاً، سوريا: وزارة التعليم العالي جامعة تشرين، صفحة 145.
14. الجاحظ (1302)، سلوة الحريف بمناظرة الربيع والخريف (الطبعة الأولى)، القسطنطينية: الجوائب، صفحة 4.